

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 2020-10-25



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 2020-10-25

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 2020-10-25

*طالب رامي مخلوف ابن خال رأس النظام السوري بشار أسد بتوزيع أرباح شركة "سيرتيل" المحجوز عليها قضائياً من قبل حكومة أسد، بهدف توزيع مبالغ مالية كـ"مساعدات مقدمة إلى المتضررين عن الحرائق التي اشتعلت في الساحل السوري".

وقال مخلوف في منشور له عبر صفحته في "فيسبوك" الأحد 25-10-2020 إن "شركة سيرياتيل للاتصالات ملزمة بقوة القانون على دفع مبلغ ٧ مليارات ليرة سورية لتصرف على المتضررين من الحرائق التي طالت الساحل السوري".

وكان مخلوف أعلن تبرعه بمبلغ سبعة مليارات ليرة سورية لمتضرري الحرائق التي اندلعت في الساحل السوري، لكن في المقابل طالب بتوزيع أرباح شيركة "سيرتيل" لإمكانية دفع المبلغ المالي كون الأرباح ستذهب إلى شركة "راماك الإنسانية" العائدة له.

وأشار مخلوف إلى أنه رغم تعيين حارس قضائي على "سيرتيل" إلا أنه يمكن توزيع الأرباح، كون شركتي "سيرياتيل" و"راماك" هما خارج إطار الحجز.

كما استجدى مخلوف نظام أسد طالباً منه عدم فرض عقوبات إضافية، وإلقاء حجوزات مالية تحول دون دفع مبالغ مالية ومساعدات لمحتاجيها.

وكان مخلوف طالب في كتاب مرسل إلى إدارة شركة "سيريتل" بالاجتماع وانتخاب مجلس إدارة جديد وتوزيع الأرباح، مؤكداً أن "موعد انتهاء المهلة القانونية الأحد المقبل".

*** شهدت موانئ الساحل السوري الخاضعة لسيطرة نظام أسد** وصول العديد من شحنات النفط الخام خلال الأسبوعين

الماضيين، في ظل وجود عقوبات اقتصادية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بموجب قانون قيصر.

وعلى مدى الأيام الماضية اختفت أزمة المحروقات التي عصفت بمناطق أسد خلال الأسابيع الماضية، وعادت الأمور إلى طبيعتها تزامناً مع تصريحات إعلامية عن وصول كميات كبيرة من النفط الخام إلى الموانئ السورية.

وآخر هذه الناقلات وصلت الأحد 25-10-2020 بحسب ما نقلت صحيفة "الوطن" الموالية لنظام أسد عن مدير في وزارة النفط في حكومة أسد لم تسمه.

وقال المدير إن "ناقلتين محملتين بالغاز وصلتا خلال اليومين الماضيين بكمية تصل لحدود 2200 طن، فضلاً عن وصول ناقلة نفط خام اليوم الأحد تحوي بحدود مليون برميل أي ما يعادل 130 ألف طن".

وأضاف أن "هذه التوريدات الجديدة سوف تعطي استمرارية لعمل المصافي وستسهم في استمرار انسياب المشتقات النفطية إلى السوق".

وكانت ناقلة نفط إيرانية وصلت إلى ميناء طرطوس مطلع الشهر الحالي محملة بمليون برميل نفط خام، بحسب موقع "الاقتصادي" المحلي، كما وصلت ناقلة مماثلة الأسبوع الماضي.

من جانبها نقلت وكالة "رويترز" أمس السبت عن ثلاثة مسؤولين في قطاع الشحن أن إيران سلّمت شحنات عدة من البنزين والنفط الخام إلى سوريا ما خفف نقصاً في البنزين.

***بدأت مناطق المعارضة شمال غرب سوريا حملة لمقاطعة البضائع والمنتجات الفرنسية**، وذلك استنكاراً للإساءات الفرنسية تجاه الدين الإسلامي والرسول الكريم.

وأعلن معبر باب الهوى الرسمي بين مناطق المعارضة وتركيا، في بيان عبر معرفاته الرسمية، السبت 24-10-2020، منعه لاستيراد كافة المنتجات الفرنسية إلى كافة المناطق المحررة في الشمال السوري حتى إشعار آخر.

وأشار إلى أن تلك الخطوة تأتي "بعد الإساءات المتكررة الصادرة على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وإصراره على الطعن بالإسلام وتأنيده لنشر الرسوم المسيئة لرسول الإسلام عليه الصلاة والسلام"، مضيفاً أن ذلك يعتبر من واجب الدفاع عن الدين والرسول.

كما أعلن معبر تل أبيض بريف الرقة الخاضع لسيطرة الجيش الوطني السوري، منع دخول البضائع الفرنسية إلى تلك المناطق، ضمن حملة (مقاطعة البضائع الفرنسية).

رافق ذلك موجة من الغضب الشعبي المتمثل في مناطق المعارضة بإدلب وريف حلب، برفع صور كاريكاتيرية للرئيس الفرنسي، ووضع علم فرنسا على الأرض، كتعبير عن الغضب والرفض للإساءات الفرنسية للإسلام.

وتأتي تلك الحملات رداً على موجة من الإساءات المتكررة للإسلام ورسوله، من قبل السلطات الفرنسية والرئيس الفرنسي، ما أثار موجة غضب إسلامية حول العالم ودعوات دولية لمقاطع المنتجات الفرنسية.

***حذرت "شبكة الإنذار المبكر" التابعة لـ"وحدة تنسيقية الدعم" استهلاك كميات كبيرة من مسحات إجراء اختبار فيروس كورونا بما فيها المخزون الاحتياطي منه وبشكل مفاجئ في الشمال السوري.**

وأوضحت الشبكة أن الزخم في استهلاك المسحات ناجم عن الزيادة الكبيرة في عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا في كل من مناطق إدلب وعفرين والباب بريف حلب خاصة.

وحذرت الشبكة من نقص حاد في المسحات ما لم يتم تدارك الأزمة وتأمين المنظمات الدولية من بينها "منظمة الصحة العالمية" لمسحات الفحص تجنباً لحدوث نقص.

وأشارت الشبكة أنها بصدد استلام نحو ٥ آلاف مسحة خلال يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين، على أن يتم تعويض النقص من منظمة الصحة العالمية WHO.

ويأتي ذلك على خلفية ارتفاع مفاجئ في عدد الإصابات بفيروس كورونا في الشمال السوري، حيث سجلت الخميس -23- 2020-10-21 إصابة جديدة، 172 منها في إدلب وحدها توزعت بين إدلب المدينة 122، حارم 26، أريحا 21، جسر الشغور 3.

***قتل مدني على الأقل وأصيب آخرون جراء انفجارات ضخمة** ومجهولة استهدفت سوق المحروقات بمدينة جرابلس بريف حلب الشرقي الخاضع لسيطرة الجيش الوطني السوري، وسط اتهامات للاحتلال الروسي باستهداف المنطقة بصواريخ بعيدة المدى.

وقال فريق الخوذ البيضاء عبر معرفاته الرسمية السبت 2020-10-24 إن الانفجارات مجهولة المصدر ضربت سوق الفيول في منطقة الدابس جنوبي جرابلس بريف حلب، وأدت لمقتل شخص واحد وإصابة ستة آخرين، إضافة لعدد من المفقودين.

ونشر الدفاع المدني صوراً تظهر حرائق ضخمة في السوق المستهدف ناتجة عن احتراق محلات وصهاريج المحروقات في المنطقة، في ظل عمليات إخماد للحرائق من عناصر المنظمة المدنية.

وأشارت المراسد العسكرية التابعة للفصائل في الشمال السوري، إلى أن مصدر الصواريخ قاعدة حميميم الروسية بريف اللاذقية، حيث رصدت إطلاق الصواريخ عن طريق البحر من الساحل السوري بالتزامن مع وقوع الانفجارات.

كما اتهم القيادي السابق في جبهة النصرة صالح الحموي روسيا بقصف سوق المحروقات في جرابلس بثلاثة صواريخ ، مشيراً إلى أن صاروخين انطلقا من البحر بينما انطلق الصاروخ الثالث من قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية.

***اعتقلت الشرطة العسكرية في مدينة اعزاز** بريف حلب الشمالي إمام مسجد أبو بكر الصديق، عبد الرحمن الصدير، بعد تعزيبه باغتيال مفتي نظام أسد في دمشق عدنان الأفيوني.

وبحسب ما رصدت أورينت نت، فإن الصدير عزى على إحدى صفحات "فيسبوك" بالأفيوني الذي قتل أمس الخميس بانفجار عبوة ناسفة في سيارته بمدينة قدسيا في ريف دمشق.

ولاقت التعزية جدلاً كبيراً بين ناشطين معارضين على مواقع التواصل الاجتماعي، وطالبوا بمعاقبة إمام المسجد كونه يعزي بمقتل مفتي نظام أسد الذي يلقب بـ"عرب المصالحات" ولعب دوراً في تهجير الآلاف من دمشق وريفها.

وبحسب معلومات أورينت، فإن قسم مكافحة الإرهاب في شرطة المدينة اعتقل الصدير، في حين لم يصدر أي تعليق رسمي حتى لحظة إعداد التقرير.

***أعلن التحالف الدولي تمسكه بقاعدة التنف** جنوب شرق سوريا عقب بضعة أيام من مطالبة نظام أسد بانسحاب القوات الأمريكية منها مقابل تعاونه بملف الرهائن الأمريكيين في سجنه.

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي، الكولونيل وايني ماروتو، تمسك قوات التحالف بمنطقة التنف واستمرار عملية "العزم الصلب" الذي أطلقها التحالف منذ عام 2014 ضد تنظيم "داعش" في سوريا والعراق.

وقال ماروتو في تغريدة عبر حسابه الرسمي في "تويتر" "يتولى أعضاء التحالف المتمركزون في ثكنة التنف جزءاً رئيسياً من مهمة هزيمة داعش".

وأضاف أن "حماية هذه المنطقة تمنع داعش والجماعات الأخرى الخارجة عن القانون من استخدام هذه المنطقة"، مؤكداً على "تواصل قوة المهام المشتركة -عملية العزم الصلب التزامها بتوفير الأمن في محيط منطقة التنف".

***أعلنت القيادة المركزية الأمريكية استهداف تجمع لتنظيم "القاعدة" في ريف إدلب ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.**

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية في بيان نشرته قناة "الحرّة" الأمريكية إن "القوات الأمريكية شنت غارة على مجموعة من تنظيم القاعدة في سوريا، خلال اجتماع لكبار قادة التنظيم بالقرب من إدلب".

وأضاف المتحدث أن "التخلص من قادة القاعدة في سوريا سيعطل قدرة التنظيم الإرهابي على تخطيط وتنفيذ المزيد من الهجمات التي تهدد المواطنين الأمريكيين وشركاءنا والمدنيين الأبرياء".

واعتبر البيان أن تنظيم القاعدة ما زال يمثل تهديداً لأمريكا والحلفاء، متوعداً باستمرار استهداف التنظيم والمنظمات الإرهابية الأخرى.

كما اعتبر أن "التنظيم يستغل الأوضاع في الشمال السوري لتأسيس والحفاظ على ملاذات آمنة لتنسيق الأنشطة الإرهابية".

وكانت طائرة مسيرة استهدفت مزرعة في قرية جكارّة غرب مدينة سلقين في ريف إدلب الغربي ما أدى إلى مقتل العديد وإصابة العشرات.

***أفرجت السلطات التركية عن العميد أحمد رحال** الجمعة 20-23-2020 بعد قرابة شهرين ونصف على احتجازه دون أسباب واضحة.

وأكدت زوجة العميد الرحال أن السلطات التركية أفرجت عن زوجها دون وساطات أو تدخل من مؤسسات معارضة أو غيرها، لا سيما ما يسمى "الائتلاف الوطني لقوى الثورة"، وأنه في طريقه إلى إسطنبول قادماً من ولاية غازي عنتاب بعد نقله قبل أسبوعين.

وأشارت زوجة الرحال إلى أن زوجها أصبح في بيته منذ أول أمس في اتصال هاتفي وأكد الإفراج عنه، في حين سيتابع المحامي بقية الإجراءات القانونية في القضية، مؤكدة إلغاء قرار الترحيل الذي صدر بحق العميد سابقاً.

وكان العميد رحال البالغ من العمر 57 عاماً اعتقل من منزله في إسطنبول في 12 من آب الماضي، دون توجيه أي اتهام له.

وعقب ذلك نقلت السلطات التركية العميد السوري المنشق عن ميليشيات أسد من مدينة إسطنبول إلى غازي عنتاب، بحسب حديث سابق

الاخبار التركية

***تصاعد السجال بشأن تداعيات الإساءة للنبي الكريم -صلى الله عليه وسلم الاحد 25-10-2020 بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومسؤولين أوروبيين، على خلفية المواقف والتصريحات الفرنسية الأخيرة.**

وقال مفوض الأمن والسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غير مقبولة.

ودعا بوريل في تغريدة على حسابه في تويتر تركيا إلى وقف ما وصفها بدوامه المواجهة الخطيرة.

لكن أردوغان عاد من جديد ليوجه الدعوة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لفحص صحته العقلية، وخاطبه قائلاً "اذهب وانظر إلى نفسك أولاً، وانظر إلى أين أنت ذاهب".

كما خاطب الساسة الأوروبيين قائلاً "إن لكم آذاناً لا تسمعون بها وأعيناً لا تبصرون بها، كما أن أفواهكم لا تنطق بالحق". وأضاف أن "الفاشية والنازية لم تكونا عندنا، وأنتم وقفتُم مع النازيين والفاشيّين".

وكان أردوغان قال أمس السبت إن ماكرون يحتاج إلى "فحص صحته العقلية" بسبب سلوكه تجاه المسلمين.

وتساءل أردوغان في كلمة له -خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية قيصري- ماذا يمكننا القول لرئيس دولة لا يفهم حرية العقيدة، ويعامل الملايين من أتباع ديانة مختلفة (المسلمين) في بلاده بهذه الطريقة؟

***أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو**، السبت 24-10-2020، أن تصرف السفارة الأمريكية في بلاده يفتقر "للآداب الدبلوماسية"، وفق ما نقلته وسائل إعلام تركية.

وقال صويلو "أن تكون دولة كبيرة، يترتب عليك أن تكون مسؤولاً، ولا ينبغي أن تتعامل بطريقة فوضوية، وليس بالطريقة التي أريد"، مضيفاً "أحاول أن أقول كلامي بأكثر طريقة لائقة".

وجاء حديث صويلو رداً على إعلان السفارة الأمريكية أمس بإيقاف منح التأشيرات مؤقتاً وتحذير بعثاتها الدبلوماسية في تركيا بسبب تلقيها إنذاراً أمنياً باحتمال وقوع هجوم إرهابي يستهدف مبانيها وموظفيها في إسطنبول وبعض المحافظات الأخرى.

وأضاف صويلو أنه "بكل تأكيد، قد تكون هناك بعض التقييمات الاستخباراتية التي تدعو للتساؤل، وعلى الرغم من ذلك، الإعلان عن قرار مثل هذا على موقع الويب الخاص بها، والذي يورط دولة أخرى بتهم باطلة، يعتبر سلوكاً غير لائق".

***علق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان** على موقف الولايات المتحدة الأمريكية من اختبار أنقرة لمنظومة الدفاع الجوي الروسية S-400.

وقال أردوغان في حديث للصحفيين عقب صلاة الجمعة 20-23-2020 إن "تركيا أجرت وتجري اختبارات لمنظومة الدفاع الجوي الروسية S-400 ولا تهتم للمواقف الأمريكية".

وأضاف أردوغان أن "اليونان لديها منظومة S-300 الروسية، وتستخدمها بالفعل، فهل سألت أمريكا الجانب اليوناني عن ذلك؟".

واعتبر أن "هذا يدل على سياسة أمريكا المتعاكسة في التعامل مع أنظمة الدفاع الروسي"، مؤكداً أنهم سيتابعون مواصلة طريقهم بنفس السياسة.

وتزامن ذلك مع تأكيد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الخميس، أن توريد منظومة الدفاع الجوي S-400 لم يكن خياراً أمام تركيا، بل كان ضرورياً وملحاً.

***أوقفت الولايات المتحدة الأمريكية عمل بعثاتها الدبلوماسية** في تركيا إلى جانب تعليق خدمة التأشيرات، بعد معلومات عن احتمال وقوع هجمات إرهابية تستهدف الأجانب.

وذكرت السفارة الأمريكية في تركيا في بيان لها الجمعة 20-23-2020 أنها "تلقت تقارير موثوقة عن هجمات إرهابية وعمليات خطف محتملة بحق مواطنين أمريكيين وأجانب في تركيا، بما في ذلك ضد القنصلية الأمريكية العامة، وكذلك مواقع أخرى محتملة".

وأعلنت السفارة تعليق خدمات التأشيرات إلى تركيا وجميع مهام مبعوثيها في ولايات أنقرة واسطنبول وأضنة وإزمير مؤقتاً. ودعت السفارة مواطني الولايات المتحدة في تركيا إلى توخي الحذر في أماكن التجمعات وخاصة في مراكز التسوق. ولم توضح السفارة الأمريكية مصدر التهديدات ولم تقدم أي معلومات إضافية حول طبيعة التهديد، كما لم تصدر تركيا أي توضيح حول البيان الأمريكي.

الاخبار العربية:

***تصدرت حملة (الإرسول الله) مواقع التواصل الاجتماعي** في "فيسبوك" و"تويتر" و"يوتيوب" وذلك رداً على حملة الإساءة الفرنسية، التي تستهدف الإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ودعت الحملة التي أطلقها ناشطون عرب وسوريون إلى مقاطعة البضائع الفرنسية والضغط الإعلامي والسياسي على فرنسا نُصرة للنبي الكريم والدين الإسلامي.

وأعلنت متاجر كثيرة وجمعيات تعاونية في الكويت، وفي بعض الدول العربية مقاطعة البضائع الفرنسية وعلق بعضها لافتات للتوعية بالبضائع الخاضعة للمقاطعة.

كما خرجت مظاهرات حاشدة في عدة بلدان إسلامية، للتنديد بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المسيئة للنبي الكريم، وبالحملة "الظالمة"، التي تشنها حكومته ضد الدين الإسلامي بشكل عام.

وشارك آلاف السوريين بالحملة سواء على وسائل التواصل أو حتى عبر مظاهرات شعبية خرجت في الشمال السوري المحرر في مناطق متفرقة من إدلب ومدينة دركوش وبلدة زردنا ورأس العين وغيرها.

وطالب المتظاهرون بمقاطعة البضائع الفرنسية، إلى جانب إطلاق شعارات بحق الرئيس الفرنسي.

***داخليا وخارجيا، أثار قرار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان** ردود فعل متباينة، حيث اعتبره البعض حدثا تاريخيا سيجلب للبلاد الاستقرار والرخاء، في حين رأى فيه آخرون ضعفا وهوانا، وانسلاخا من ثوابت السودان وتاريخه في نصرة الشعب الفلسطيني.

وبعد أسابيع من التسريبات والشائعات والزيارات أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن قادة إسرائيل والسودان اتفقوا على تطبيع العلاقات بينهما.

ولتحفيز الخرطوم على القيام بالخطوة، أعلن الرئيس الأميركي أنه رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، بعد أن دفع السودانيون 335 مليون دولار لعوائل ضحايا الهجمات التي استهدفت مرافق أميركية في أفريقيا.

وجاء في بيان ثلاثي أن زعماء إسرائيل وأميركا والسودان اتفقوا على بدء علاقات اقتصادية وتجارية بين السودان وإسرائيل، مع التركيز مبدئياً على الزراعة، وأن أميركا ستتخذ خطوات لاستعادة حصانة السودان السيادية، والعمل مع شركاء دوليين لتخفيف أعباء ديونه.

الاخبار العالمية:

***حذر رئيس أذربيجان إلهام علييف من تدخل روسيا عسكرياً** إلى جانب أرمينيا في الصراع الدائر بإقليم ناغورني قره باغ، في وقت تجري فيه معارك بين الطرفين بمحاور عدة، بعد فشل مساعٍ لوقف إطلاق النار. وفي مقابلة مع قناة فوكس نيوز -نشرت نصها وكالة أنباء أذربيجان الأحد 2020-10-25- وصف علييف بالأمر الخطير جداً أن تطلب أرمينيا الدعم العسكري الروسي في الصراع، مشدداً على ضرورة عدم تدخل أطراف ثالثة عسكرياً في الحرب التي اندلعت قبل شهر من الآن في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه.

وفيما يتعلق بمفاوضات سلام محتملة لإنهاء الحرب، قال رئيس أذربيجان إن لديه ثقة في فعالية المفاوضات، لكنه أكد أن ذلك يعتمد على استعداد الجانب الأرميني للمشاركة فيها.

في المقابل، قال رئيس أرمينيا أرمين سر كيسيان إن روسيا وسيط موثوق به، وإنها كانت سباقة في السعي لتسوية الصراع، واتهم أذربيجان، مطالباً من وصفهم باللاعبين الدوليين بالتدخل فوراً لوقف إطلاق النار.

***فرضت أستونيا عقوبات على ميليشيا "حزب الله" اللبناني** بسبب تورط الحزب في أنشطة "تشكل تهديداً كبيراً على الأمن الدولي وأمن أستونيا".

ونشرت الخارجية الإستونية في حسابها على "تويتر" الخميس 20-22-2020 بياناً تقول فيه إن القرار جاء بناءً على اقتراح وزير الخارجية أورماس رينسالو، بفرض عقوبات على "حزب الله" اللبناني "كخطوة تدعم خطوات أخرى من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا ودول أخرى".

ويقضي القرار بحظر أي عضو من "حزب الله" والمنتمين إلى جناحيه السياسي والعسكري من دخول البلاد، كما ألمح البيان إلى فرض عقوبات على قيادات معينة، من المقرر أن تسميهم أستونيا خلال الفترة المقبلة".

وتزامن قرار أستونيا مع إعلان "وزارة الخزانة الأمريكية" أمس لحزمة عقوبات شملت نبيل قاووق وحسن البغدادي القياديين في المجلس المركزي لـ "حزب الله"، عبر تجميد 50% من أصولهم الموجودة في الولايات المتحدة.